

بيان شفوي  
الإنسانيون الدولية  
مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ، الدورة 52 (27 فبراير - 4 أبريل 2023)  
المناقشة العامة البند 6

المتحدث: قاسم الغزالي

نشكر وفدي الجزائر وتونس على استعراضهما الدوري الشامل.

في 2018 ، حثت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الجزائر على إلغاء جميع القوانين التي تنتهك الحق في حرية الفكر والدين ، بما في ذلك تلك التي تمنع اللادينيين من التمتع بحقوقهم في عدم الإيمان.<sup>1</sup> بدلاً من ذلك تراجعت الجزائر عن التزاماتها الأممية حينما أزلت بشكل تعسفي المادة التي تضمن حق "حرية المعتقد" من دستور 2020.<sup>2</sup>

منذ ذلك الحين، تواصل 13 جزائري لاديني مع منظمنا خوفاً من الاضطهاد على أساس المعتقد. كما اشدت قمع الأقليات الدينية والفكرية بشكل عام.<sup>3</sup>

كما سجلنا حالات عديدة لاستخدام تهمة "الإساءة للإسلام" كذريعة لاضطهاد المعارضين واخراصهم، وجررت الأكاديميين أمام المحاكم.<sup>4</sup>

أما فيما يخص تونس فقد أضعف دستورها الجديد الضمانات الديمقراطية<sup>5</sup> ومهد الطريق لعدد من انتهاكات حقوق الإنسان. إننا ندين التصريحات العنصرية للرئيس قيس سعيد، التي أثارت موجة مستمرة من العنف وعمليات الإجلاء القسري للمهاجرين السود في تونس.<sup>6</sup>

وعليه، نحث الجزائر وتونس على ضمان حق جميع الأفراد، في مجتمع حيث يستطيع كل فرد أن يفكر ويؤمن ويعبر عن نفسه بحرية ، دون خوف من الرقابة أو الاضطهاد.

<sup>1</sup> CCPR/C/DZA/CO/4, para. 42 (a) and (c).

<sup>2</sup> <https://www.hrw.org/news/2021/02/15/right-vanished-algerias-constitution>

<sup>3</sup> <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2022/09/algeria-drop-all-charges-against-members-of-a-religious-minority/>,  
<https://minorityrights.org/country/algeria/#:~:text=Algeria%20has%20many%20minorities%2C%20including,n on%2DMuslim%20associations%20are%20deferred>

<sup>4</sup> <https://humanists.international/2023/02/algeria-acquittal-of-humanist-academic-is-a-victory-for-the-right-to-freedom-of-religion-or-belief/>

<sup>5</sup> <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2022/07/tunisia-adoption-of-new-constitution-marks-a-setback-for-human-rights/>

<sup>6</sup> <https://www.hrw.org/news/2023/03/10/tunisia-racist-violence-targets-black-migrants-refugees;>  
<https://minorityrights.org/2023/03/08/tunisia-racism-escalation-en/>